14 OCTOBER
14 أكتوبر
Email:14october@14october.com

السبت19 /1/2013 الموافق 20 /3/ 1434هـ
العدد 15650 السنة 45 رقم الايداع 2

بقلم /
علي ناصر محمد

صحيفة 14 أكتوبر
منارة في 45 عاماً من النور

لقد كانت الصحافة رديفة بل في كثير من الأحيان موقدة للثورات حول العالم ، وفي بلادنا أسهمت الصحافة إسهاماً بارزاً في الثورتين المجيدتين سبتمبر وأكتوبر ، وكانت عدن واحدة من أهم الحواضر العربية التي انطلقت منها الصحف بل وحتى وسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون وغيره ،

وليس غريباً على هذه المدينة أن تحتفي اليوم بالذكرى الخامس والأربعين لميلاد صحيفة يمنية عربية وهي صحيفة (14 أكتوبر) ، ولئن لم تسبق أو ترافق صحيفة 14 أكتوبر الثورة الخالدة المسماة باسمها حيث تأسست الصحيفة في 18 يناير عام 1968م إلا أنها أي الصحيفة تُعد واحدة من ثمرات هذه الثورة والناطق الرسمي لإرهاصاتها ، وقد اكتسبت بحملها لهذا الإسم العزيز على قلوب أبناء شعبنا مكانة خاصة لما للثورة من قيمة وطنية وتاريخية عميقة غيرت مجرى تاريخ هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم ، فهي التي قادت النضال التحرري ضد الاستعمار في ارض الجنوب وأقامت على هذه الأرض دولة فتية اعترفت بها كل الأمم .

إن صحيفة (١٤ اكتوبر) التي احتفت في العام 2008 بسن الأربعين أو مايسمونه سن النبوة هاهي اليوم تعدو هذه السن بنصف عقد و تحتفي بذكراها الـ 45 معبرة عن تعاظم رسالتها التي مرت بحقب زمنية مختلفة وظروف سياسية متباينة وتطور أدؤها شكلاً ومضموناً عبر هذه السنوات الطوال ، ولاشك أنها بعد هذا العمر المديد قد باتت مدرسة صحافية عريقة يؤمها أصحاب مهنة المتاعب للإفادة منها أو العمل بها فضلاً عن قراءتها مع صباح كل يوم جديد .

يسرني ان أتوجه بالتحية والتقدير لرئاسة تحرير الصحيفة وجميع العاملين فيها والتعبير عن خالص التهاني للجميع كتابا وقراء فالمناسبة عزيزة على قلوبنا لما لـ 14 أكتوبر (الثورة الخالدة و الصحيفة الرائدة) من مكانة خاصة ودور أخص .

ولا يفوتنا بهذه العجالة الاشارة الى دور الرواد المؤسسين الأوائل الذين إداروا عمل الصحيفة في ذلك الوقت باقتدار في ظل ظروف اقتصادية وسياسية وتقنية غاية في الصعوبة والتعقيد بالقياس الى ظروف اليوم ، وهنا أتوجه بالتحية لجميع الرواد والمؤسسين ومنهم على سبيل الذكر الأستاذ عبد الباري قاسم رحمه الله والأستاذ سالم زين رحمه الله ، وكذا الى جميع الذين إداروا الصحيفة في المراحل المختلفة وجميع من عمل ولا زال يعمل فيها ، اولئك الذين عملوا بصمت وبجهد وإخلاص وتفانوا كثيرا لتطوير الصحيفة التي ادت دورها الإعلامي الوطني باقتدار واسهمت بكفاءة عالية في عملية البناء الوطني الذي تحققت فيه الكثير من الانجازات وشهدنا فيه العديد من الأخطاء والاخفاقات ، وصمدت كثيرا في وجه المتغيرات العاتية التي أتت على الأخضر واليابس وبقيت الصحيفة وكتابها والمشتغلون مع الحرف يعملون بصبر لتتحول الصحيفة مع الايام والسنين إلى مدرسة كبيرة احتضنت الكثير من الأقلام ومن المثقفين والمبدعين،وتاهل في اقسامها وتخرج الكثيرمن الكتاب والإعلاميين القديرين .

واليوم اصبحت الصحيفة مؤسسة إعلامية ودارا للطباعة والنشرتلعب دورا كبيرا لا يستهان به ، وكانت تصدر في الثمانينات أكثر من مائة كتاب سنوياً، وشهدت تطورا كبيرا على الصعيد المهني والتقني في ظل قياده الصحفي المخضرم رئيس التحرير الاخ احمد الحبيشي الذي نتمنى له التوفيق نحو المزيد من تحقيق النجاحات للمؤسسة ، وهنا نشيد كثيرا بالدور الذي تمارسه اليوم الصحيفة على صعيد منح الكلمة افقا جديدا وبعدا واقعيا غير معتاد وغير مألوف في الصحافة الرسمية المحلية والخاضعة للرأي الأحادي النظرة والرؤية، وذلك من خلال إفساح المجال للرائ والراءي الاخر للتعبير عن الرؤى على اختلافها وتنوعها، واتاحة الفرصة والمجال للعقول الابداعية المختلفة للتعبير عن ذاتها بحرية بعيدا عن الإملاء والضغوط وبعيدا عن مشاعر الخوف التي تفرضها السلطات في إطار ممارسة احتكار الكلمة ومصادرة الحقيقة ، وبهذا تستطيع الصحيفة ان تصل الى عدد كبير من الناس وتستطيع ان تمارس رسالتها ودورها التنويري بالاعتماد على المصداقية والمهنية و على قاعدة احترام عقل القارئ واهتماماته الانسانية اولا باعتباره هدف الصحيفة الأساس، وباعتبار ان غذاء العقل هو المعلومة الصحية (الصحيحة) وان هذا العقل قد تطور كثيرا خصوصا ولم يعد يعتمد على القناة الواحدة والمؤثر الوحيد ، لاننا اليوم نشهد تطورا إعلاميا هائلا وبلا حدود يقابله تطور كبير في اهتمامات الناس ومتطلباتهم المتسارعة ورؤاهم وبالذات لدى فئات الشباب والفتية وحتى الأطفال ، والخاضعة للكم التراكمي الهائل من المؤثرات السمعية والبصرية كنتاج طبيعي للثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم ، ومن هنا تأتي اهمية السعي نحو تطوير الصحيفة لترتقي الى مستوى مجاراة هذه التحولات وهذه التطورات المؤثرة على وعي الناس واهتماماتهم .

ولا أنسى هنا بهذه العجالة أيضاً الاشارة الى اهمية تنظيم أرشيف الصحيفة ليصبح مرجعا تاريخيا يؤرخ لكافة المراحل التي مرت منذ تأسيسها وحتى اليوم وفي هذه المناسبة تحديدا آمل من إدارة الصحيفة توثيق ونشر جميع اسماء المؤسسين الأوائل وجميع الذين إداروا الصحيفة في المراحل المختلفة وعملو في أقسامها ليتسنى للباحث الاطلاع بيسر حين يريد الاطلاع على تاريخ الصحيفة المجيد .

كما أجدها مناسبة هذا اليوم وعبر هذه الصحيفة لتوجيه التحية لكل أبناء شعبنا العظيم ولجميع الذين شاركوا بصنع ملحمة الاحتفاء بذكرى التصالح والتسامح في جميع ساحات جنو بنا الحبيب أولئك الذين صنعوا من هذا اليوم يوما خالدا في تاريخ نضال شعب الجنوب الصامد .ونؤكد على اهمية مواصلة الجهود لتعزيز أواصر التلاحم وتحقيق قيم التصالح والتسامح النبيلة على ارض الواقع .

14 أكتوبر
صحيفة عريقة ومدينة عدن كانت منارة إعلامية رائدة في المنطقة

حيدر العطاس

الأخ أحمد محمد الحبيشي - رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر
بمناسبة مرور 45 عاما على تأسيس صحيفة 14 أكتوبر في التاسع عشر من يناير 1968م ذكرى المقاومة الوطنية ضد الغزاة.. يسرني أن أتوجه إليكم وإلى الصحفيين والعمال كافة في مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بأحر التهاني متمنيا لكم مزيدا من التقدم والنجاح.
ويهمني بهذه المناسبة أن أحيي قيادة المؤسسة ومنتسبيها كافة على الجهود الكبيرة والجبارة التي بذلتموها من أجل إنقاذ هذه المؤسسة من الخراب الذي أصابها كغيرها من المؤسسات الاقتصادية والإعلامية في عدن بعد حرب صيف 1994م.. ونحن نشعر بسعادة لا توصف لما نلمسه بأنفسنا ونسمعه من الناس عن أعمال التطوير والتحديث التي شهدتها المؤسسة خلال السنوات القليلة الماضية في مجالات التحرير والطباعة والإدارة الفنية كافة، بأساليب عصرية ووسائل حديثة تليق بالمكانة الكبيرة لصحيفة 14 أكتوبر العريقة.. ولمدينة عدن التي كانت منارا للصحافة والتلفزيون والإذاعة منذ وقت مبكر في تاريخ المنطقة.
مرة أخرى.. نهنئكم ونشد على أياديكم.. ونسأل الله أن يعينكم من أجل تحقيق المزيد والمزيد من النجاح والتجدد.

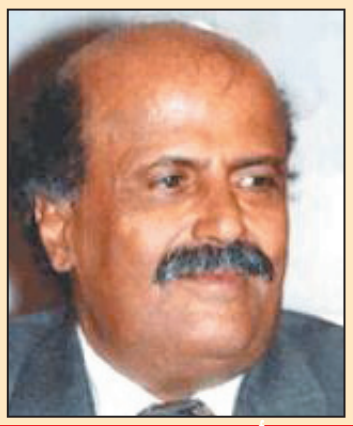

14 أكتوبر
تحمل اسم ثورة عظيمة دكت معاقل الاستعمار

اللواء أحمد مساعد حسين

الأخ أحمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر
بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر الرائدة أتقدم إليكم بالتحيات الحارة والتهاني الصادقة لكم وللإخوة والأخوات العاملين إلى جانبكم كافة في هذه المؤسسة العزيزة على قلوبنا جميعا؛ لأنها تحمل اسم ثورة 14 أكتوبر الشعبية التحررية التي دكت معاقل الاستعمار وحررت الجنوب وأعادت إليه سيادته على أراضيه وجعلت منه دولة نظام وقانون مهابة على مستوى المنطقة والعالم.إنني سعيد جدا لما ألمسه من تطور كبير في مستوى الصحيفة شكلا ومضمونا، وخاصة بعد نجاحكم في تنفيذ مشروع المطبعة الصحفية الملونة وتحديث مختلف مرافق المؤسسة.. وكنت أتمنى أن احتفل معكم داخل هذه المؤسسة العزيزة على قلبي شخصيا لأشارك جميع الصحفيين والعمال فرحتهم بهذه المناسبة المجيدة.وفقكم الله .. وإلى الأمام.

بعيدكم المتجدد.. أجمل الشموع نضيئها معكم

د.واعد باذيب

الاستاذ العزيز والصحفي الكبير والرفيق دوماً
احمد الحبيشي.....المحترم
كونوا بخير وأكتوبر المجيدة الصحيفة عنوان الثورة التي لن تقهر تحتفي بعيدها الـ45 المجيد،،ننقل لكم وعبركم ولكل الأقلام الحرة التي سافرت حبراً ودماً وعرقاً على صفحاتها العزيز طيلة هذا العمر الكبير من ريادتها لبلاط صاحبة الجلالة كل التهاني بالصمود والنجاح والثبات رغم كل الانكسارات التي عرت بلدنا وشعبنا طيلة هذه الفترة ممزوجة بأجمل وأصدق الأماني بالتوفيق المستمروالتطور وحمل رسالتها المهنية بسمو وترفع وصدق حباً لهذا الوطن وانتصاراً لشعبة وتضحياته ووفاء لتاريخ الحركة الوطنية اليمنية ورجالاتها الخالدين تحت ثرى مقابر الشهداء والأحرار في كل مواقع ومشارف الوطن وخارجة.فصحيفة 14اكتوبر تتميز بانها المتحف الاعلامي الكبير والذي ترك فيه الكثير من مفكري واعلاميي ومناضلي وقادة هذا الشعب نفحات من نضالهم وكانت اكتوبر الصحيفة الملاذ الامن لكل تنوع وتعدد طيلة سفرها بما فيه من محطات انكسار او انتصار.
كل عام وأكتوبر وسبتمبر ونوفمبر مجيد وكل عام وصحيفة 14أكتوبر وقيادتها الصحافية المتمرسة و المناضلة بالف خير.واجمل الشموع نضيئها معكم أقلامنا الحرة بعيدكم المتجدد.

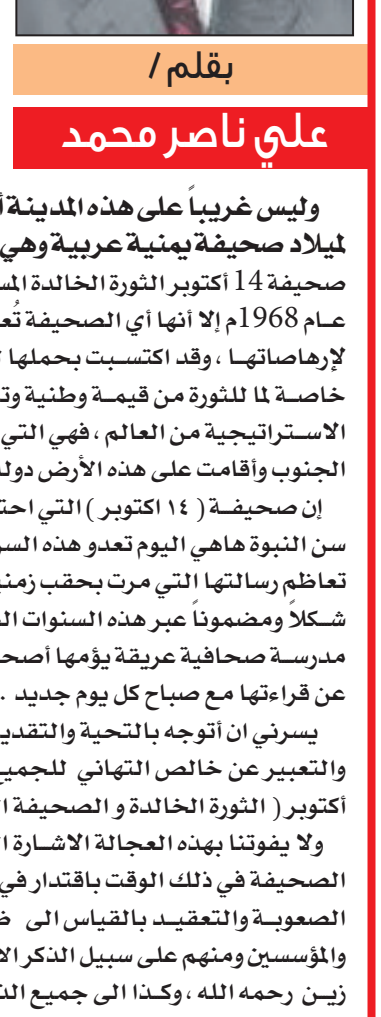

بقلم /
سالم صالح محمد

لها التحية:

• احتفال صحيفة 14 أكتوبر بالذكرى (45) للتأسيس هو احتفال للصحيفة والعاملين والمساهمين وفي نفس الوقت احتفال بالاسم العظيم لثورة 14 أكتوبر الخالدة فلها وللمؤسسين الأوائل ولرواد هذه الصحيفة والمسيرة التحية والاحترام.

...اخص من لازلت اذكرهم عبد الباري قاسم/ سالم زين محمد/ محمد حسين محمد وآخرين تألقوا وأحدثوا حراكا فكريا وسياسيا كان له الأثر العميق في تشكيل الوعي الوطني والقومي والإنساني الرحب..

• ولعل ما اذكره في حقبة الثمانينيات وإثناء تطور الصحيفة ودورها هي تلك المحاولات الشجاعة لكسر الجمود ومحاولة الولوج إلى فضاء التغيير للأستاذ المرحوم محمد حسين محمد رئيس تحريرها .آنذاك. والأستاذ احمد الحبيشي رئيس التحرير الحالي وكان قدر الصحيفة كما صاغه الشاعر القصيبي في أبياته :

((أما مللتَ من الأسفار.. ما هدأت
إلا وألقتك في وعثاء أسفار؟
أما تَعبتَ من الأعداء.. مَا برحوا
يحاورونَكَ بالكبريت والنارِ
والصحبُ؟ أين رِفاقُ العمرِ؟ هل بَقِيَتْ
سوى ثمالةِ أيامٍ.. وتذكارِ))

• كلمات جميلة وصلتنيَ قبل أسبوعين من الابن الشاب فراس اليافعي الذي طلب مساهمتي في الكتابة بهذه الذكرى الجميلة تقول:(لا تحزن على الأمس فهو لن يعود و لا تأسف على اليوم فهو راحل واحلم بشمس مضيئة في غد جميل)..

• إذن أيها القراء ...أيها المساهمين بالرأي والفكر الحر دعونا ننظر إلى المستقبل إلى مساهمة كل واحد منا في صنعه معتمدين على طاقات الشباب وخبرات الأجيال في تأمين بناء غد أفضل أنسانا وسلوكا ووعيا .. و تنظيم طاقات الشباب في ساحات التحرير والتغيير في تضافر الجهود والاعتراف المتبادل بين أبناء الشعب الواحد لإرساء نظام وحكم يكفل لنا الحرية والكرامة الديمقراطية.

• ولهذه الصحيفة أضيف وحتى لا تموت وتصبح غير فاعلة ولا مؤثرة حين تجانب الحقيقة وتمتثل للأوامر البيروقراطية وحتى تكون حية ومؤثرة تؤدي رسالتها باقتدار عليها أن تمنح المجال للعقول الإبداعية لتعبر عن نفسها بلا قيود لان مضمار العقل هو الحرية.

• أنني وبكل حب أتمنى للوطن ولثورته الخالدة «١٤ أكتوبر» ولصحيفة «١٤ أكتوبر» وكافة العاملين والمساهمين التوفيق وان تظل كما عبر الشاعر «القصيبي» رحمه الله :

((يا بلاداً نذرت العمر.. زَهرتَه
لعزّها!... دُمتِ!... إني حان إبحاري
تركتُ بين رمال البيد أغنيتي
وعند شاطئك المسحور. أسماري
إن ساءلوك فقوليَ: لم أبعْ قلمي
ولم أدنّس بسوق الزيف أفكاري))
عهد ووفاء ومحبة للجميع ...

نحيي ثباتكم في وجه الضغوط

صالح شائف

لم أتردد لحظة واحدة في تلبية الدعوة بتوجيه التحية والتهنئة إلى طاقم وعمال صحيفة 14 أكتوبر الغراء في ذكرى تأسيسها الـ45.. فقد تلقيت ذلك بسرور كبير، ووجدت نفسي مدفوعاً بالمخزون النفسي والوجداني والفكري والتنويري بصفته العامة التي تركته الصحيفة في عقول وثقافة وسلوك الجيل الذي عاش في فترة ما بعد الإستقلال الوطني المجيد في 30 نوفمبر عام67م وهذا أولاً.. أما ثانياً فيعود لإسم الصحيفة ذاته (14 أكتوبر) وهو ما يعني لنا الكثير.. يعني لنا التاريخ والمجد والشرف.. يعني لنا الإعتزاز والكبرياء الوطني الرفيع.. يعني لنا المقاومة والرفض المطلق لكل أشكال القهر والاستبداد أياً كان شكله واسمه أو مصدره..

أما ثالثاً وأخيراً فهو الاعتزاز والتقدير لكل من كان لهم الشرف والمساهمة الواعية والمسئولة في مسيرة (14 أكتوبر) الصحيفة الرائدة ولكل من قدم جهده ودفع الضريبة الواجبة في سبيل الحفاظ عليها وتطويرها ومنذ بداياتها الأولى وحتى الآن، فقد تعاقبت عليها أجيال كثيرة من الصحفيين والفنيين وغيرهم ممن أرتبطت حياتهم بها وأصبحت هي جزءاً منهم.. لهم جميعاً التحية والتقدير الكبيرين، فبفضلهم جميعاً استمرت صحيفة (14 أكتوبر)حاملة لأغلى وأعظم أسم في تاريخ الجنوب المعاصر رغم كل المحاولات التي استهدفت الثورة والصحيفة معاً.. فكل منهما يدل على الآخر..

أهنئكم أيها الأعزاء محيياً فيكم روح الانتماء الأصيل للعنوان الجامع الذين تعملون تحت رايته ومن أجله وفي سبيله (14 أكتوبر – الثورة – الوطن – الصحيفة).. ونحيي ثباتكم في وجه الضغوط المتزايدة عليكم في الآونة الأخيرة.

الذكرى والميلاد الجديد

محمد عبدالمجيد الجوهري

يطيب لنا في قيادة منتدى عدن الأهلي الاجتماعي أن ننتهز هذه المناسبة الرائعة (الذكرى 45 لميلاد صحيفتكم 14 أكتوبر) لنتقدم إليكم ومن خلالكم إلى كافة منتسبيها ومنتسبي مؤسستكم 14 أكتوبر للطباعة والنشر بأجمل التهاني العاطرة وأطيب الأماني الصادقة لكم شخصياً وللصحيفة والمؤسسة ومنتسبيها بدوام التطور والنجاح.

إن مرور أربعة عقود ونصف في قياس التاريخ الاجتماعي للبشرية ليست شيئاً وزناً ولكن بضعاً من السنين الحاسمة بزمن التحولات الاجتماعية « الزلزالية» واللحظات الفارقة في عمر الأمم هي تاريخ بذاته تدون فيه «تفاصيل الأحداث وترسم المصائر وتحدد فيه كذلك مسارات الشعوب» وذلك ما كان من فعل اجترحتموه رئاسة وهيئة تحرير في الغراء (14 أكتوبر) خلال العامين الماضيين اللذين شهداء مخاضات عسيرة وتحولات نوعية «أجتثت نهج حكم كرس مفاهيم ما قبل الدولة وموروثات سلطة عهد « القنانة» من خلال وقوفكم إلى جانب الحق والنصرة لتطلعات شعبكم في تحقيق خياراته الأمر الذي مكنكم من الاستمرار في إصدار الصحيفة يومياً فيهما بالرغم من اشتعال شارع المعلا الرئيسي واكتظاظه بالمسلحين والذي لا يفصلكم عنه سوى عشرين متراً لا أكثر .

أفاض الله عليكم بالمزيد من الحكمة وسدد خطاكم وألبسكم وكافة منتسبي 14 أكتوبر الصحيفة والمؤسسة ثوب الصحة وفتح لكم فتحاً مبينا في إنجاز رسالتكم المهنية والوطنية.. اللهم آمين.

• رئيس منتدى عدن الأهلي الثقافي